

صحيفة الحسن عليه السلام

[108] فعليكم عباد الله بتقوى الله والجد والصبر والاستقامة بالله، والخوف إلى ما دعاكم إليه أمير المؤمنين. عصمنا الله وإياكم بما عصم به أوليائه وأهل طاعته، والهمنا وإياكم تقواه، وأعاننا وإياكم على جهاد أعدائه، استغفر الله العظيم لي ولكم. (2) خطبته عليه السلام في استنفار أهل الكوفة إلى الجمل روى أن علياً عليه السلام بعث إلى الكوفة الحسن ابنه عليه السلام وبعض أصحابه، ومعهم كتاب إلى أهل الكوفة. فلما دخل الحسن عليه السلام وعمار الكوفة اجتمع إليهما الناس، فقام الحسن عليه السلام فاستقر الناس، فحمد الله وصلى على رسوله، ثم قال: أيها الناس! أنا إلى الله وإلى كتابه وسنة رسوله وإلى إمامه من تفقه من المسلمين، وأعدل من تعدلون،
